

الدرس الثاني: خلافة عمر بن الخطاب  
( ١٣ : ٢٣ هـ )

مولده	ولد بمكة بعد مولد الرسول صلى الله عليه وسلم بثلاث عشرة سنة.
نسبه	هو عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي.
إسلامه	<ul style="list-style-type: none"> <li>• أسلم في العام الخامس من البعثة بعد أن كان من أشد الناس عداوة للإسلام استجابة لدعاء الرسول صلى الله عليه وسلم ( اللهم أعز الإسلام بأحب هذين الرجلين إليك عمرو بن هشام أو عمر بن الخطاب )</li> <li>• لقبه الرسول صلى الله عليه وسلم بالفاروق لأنه فرق بين الحق والباطل.</li> </ul>
حياته بعد إسلامه	<p>- أتصف بالزهد والعدل والرحمة والتواضع ورجاحة العقل حتى قال عنه الرسول صلى الله عليه وسلم : ( إن الله جعل الحق على لسانه و في قلبه )</p> <p>- ظل بجوار الرسول صلى الله عليه وسلم بمكة حتى أمرهم بالهجرة إلى يثرب.</p> <p>- أعلن أمام قريش أنه مهاجر إلى يثرب فلم يستطع أحد منعه بينما هاجر أصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم متخفين أثناء خروجهم حتى لا يراهم أحد من كفار قريش.</p> <p>- شارك مع الرسول صلى الله عليه وسلم في كل غزواته وظل يجاهد بنفسه وماله في سبيل نشر الإسلام.</p> <p>- أحبه الرسول صلى الله عليه وسلم لإيمانه وعلمه وذكائه وقوته في الحق وقربه إليه حتى كان أحد مستشاريه .</p> <p>- ظل بجوار أبوبكر الصديق بعد توليه الخلافة يسانده بنفسه وماله ورأيه حتى ثبت أركان الدولة.</p>

## ثانياً : خلافة عمر بن الخطاب

- عندما مرض أبو بكر استشار الصحابة في اختيار عمر بن الخطاب خليفة للمسلمين فوافقوا عليه جميعاً .
  - بعد وفاة الصديق بايع المسلمون عمر بن الخطاب علي السمع والطاعة ثم صعد المنبر وخطب مبيناً الأسس التي سوف يقوم عليها حكمه وهي:
- العدل : كان أعدل الناس والدليل على ذلك:**

● موقفه من الفتى المصري الذي جاء يشكو من محمد بن عمرو بن العاص حاكم مصر بأنه قد ضربه لما سبقه بفرسه فأرسل إلى عمرو بن العاص وابنه ليأتيا إليه ثم أمر الفتى بأن يضرب ابن عمرو بن العاص كما ضربه.

## الرحمة : كان أرحم الناس والدليل على ذلك:

- عندما علم بأن هناك طائفة في أقصى المدينة قد أصابها ضرر كبير فأسرع إليهم حاملاً الدقيق والزيت علي ظهره ثم نقلهم إلي جواره حتى يشرف علي رعايتهم .
- عندما رأى امرأة عجوز تحمل حملاً ثقيلاً فحمله عنها .
- ذهب إلي امرأة عجوز مقعدة ليقضي لها حاجتها ( يدبر شئون حياتها ) دون أن يراه أحد.

## الزهد والتواضع :

- كان زاهداً متواضعاً يمشي بين الناس وينام في ظل النخيل والأشجار ويأكل مما يأكله فقراء المسلمين ويلبس مما يلبسون.

## من خطبة عمرو بن الخطاب

بلغنى أن الناس هابوا شدتى وخافوا غلظتى وقالوا قد كان عمر يشدد علينا ورسول الله بين أظهرنا ، ثم أشدد وأبوبكر خليفتنا ، فكيف وقد صارت إليه الأمور ؟ أيها الناس إنى قد وليت أموركم فأعلموا أن تلك الشدة قد أضعفت وأنها تكون على أهل الظلم والتعدى وأنا بعد شدتى تلك أضع خدى على الأرض لأهل العفاف وأهل الكفاف.

## ثالثاً : أهم أعمال عمر بن الخطاب

١. إنشاء الدواوين : كان لعمر بن الخطاب الكثير من الإصلاحات فى الدولة الإسلامية حيث:

### الديوان :

كلمة فارسية تعنى السجل أو  
الدفتري وتستخدم للدالة على  
إدارات الدولة ( الوزارات حالياً )

- إنشاء الدواوين مثل :
  - ديوان بيت المال
  - ديوان العطاء
  - ديوان الجند
  - أنشأ نظام الحسبة
- ٢. التقويم الهجرى :

• اتخذ عمر بن الخطاب من هجرة الرسول صلى الله عليه وسلم من مكة للمدينة بداية للتقويم ( التاريخ ) الهجرى الذى يؤرخ به المسلمون حتى اليوم.

### ٣. إنشاء المدن :

- أمر عمر بن الخطاب قادة الفتوحات الإسلامية بإنشاء مدن جديدة فى البلاد التى فتحوها وذلك لتكون مكان يجمع المسلمين وجيوشهم.

- من أهم هذه المدن :

- البصرة والكوفة فى العراق.
- الفسطاط فى مصر.

### ٤. الفتوحات الإسلامية :

استكمل الخليفة عمر بن الخطاب الفتوحات التى بدأت فى عهد الخليفة أبى بكر الصديق حيث تم فى عهده:

أولاً: فتح العراق وبلاد فارس ( إيران حالياً ):

معركة القادسية	معركة نهاوند ( فتح الفتوح )	
عام ١٥ هـ	عام ٢١ هـ	العام
المسلمون ضد الفرس	المسلمون ضد الفرس	الأطراف
سعد بن أبي وقاص	النعمان بن مقرن	قائد المسلمين
١. انتصار المسلمين وهزيمة الفرس ٢. قتل رستم قائد الفرس ٣. دخول المسلمين مدينة المدائن عاصمة الفرس	١. انتصار المسلمين وهزيمة الفرس ٢. انتهاء دولة الفرس ، ولذلك سميت هذه المعركة ( فتح الفتوح ).	النتائج

ثانياً : فتح بلاد الشام:

معركة اليرموك	
عام ١٥ / ٦٣٦ م	العام
المسلمين ضد الروم.	الأطراف
خالد بن الوليد.	قائد المسلمين
١. انتصار المسلمين على الروم. ٢. مغادرة قيصر الروم بلاد الشام.	النتائج

لاحظ أن

بعد معركة اليرموك قام الخليفة عمر بن الخطاب بتولية قيادة الجيوش إلى عبدة بن الجراح بدلاً من خالد بن الوليد وذلك حتى لا يفتن الناس بانتصاراته.

## ثالثًا : فتح مصر ( فتح الفردوس ):

فتح مصر	
العام	٢١هـ / ٦٤١ م.
الأطراف	المسلمون ضد الروم.
قائد المسلمين	عمرو بن العاص.

### مراحل فتح مصر:

- انتهز عمرو بن العاص فرصة وجود الخليفة عمر بن الخطاب في بلاد الشام و عرض عليه فكرة فتح قائلًا له:

"إنك إن فتحتها كانت قوة للمسلمين و عونًا لهم و تأمينًا لفتوحات الشام "

- تردد عمر بن الخطاب في البداية بسبب انشغال جيوش المسلمين في مطاردة جيوش الفرس والروم ولكنه بعد ذلك وافق على الفتح وزوده بأربعة آلاف جندي لفتح مصر .

- انطلق عمرو بن العاص بجيشه واتجه لفتح مصر وقام بفتح :

- مدينة العريش : أستقبله أهلها بالترحاب .
- مدينة الفرما : كانت محصنة حيث دارت بينه وبين الروم معركة انتصر فيها علي الروم وسيطر عليها.
- مدينة بلبيس : حيث استسلمت بعد معركة كبيرة وبقى بها عمرو بن العاص شهرًا ينتظر الإمدادات من الخليفة عمر بن الخطاب .

- حصن بابليون : نجح في فتحه بعد معارك عنيفة .

- مدينة الإسكندرية : ( عاصمة مصر أثناء الحكم الروماني ) نجح في فتحها وتم جلاء القوات الرومانية منها سنة ٢١هـ وبسقوطها أصبحت مصر ولاية إسلامية.

### لاحظ أن

أعطى عمرو بن العاص لأهل مصر من الأقباط  
الأمان على أنفسهم وأموالهم وكنائسهم ولم يكره  
أحد على الدخول في الإسلام ليتعايش الجميع معاً  
كلُّ له حقوق وعليه واجبات.

### **استشهاد الخليفة عمر بن الخطاب:**

- استشهد عمر بن الخطاب رضى الله عنه في نهاية عام ٢٣ هـ وهو  
يصلي الفجر بالمسجد على يد رجل غير مسلم وهو ( أبو لؤلؤة المجوسي )  
؛ بعد أن استمرت خلافته عشر سنوات ونصف السنة وكان عمره آنذاك  
٦٣ عاماً.



**السؤال الأول : أكمل العبارات الآتية :**

١. ولد عمر بن الخطاب بعد ميلاد الرسول ب ..... سنة .
٢. اسلم عمر فى السنة ..... من البعثة و لقب عمر بن الخطاب ب .....
٣. انشأ عمر الدواوين مثل ديوان ..... و ..... و .....
٤. انشأ الخليفة عمر بن الخطاب نظام .....
٥. أخذ عمر بن الخطاب من هجرة الرسول بداية للتقويم .....
٦. استمرت خلافة عمر ..... سنة .
٧. استشهد الخليفة عمر بن الخطاب وهو يصلى الفجر عام ..... على يد .....
٨. تولى ..... الخلافة بعد أبى بكر الصديق فكان ثاني الخلفاء الراشدين
٩. الديوان كلمة فارسية تعنى .....
١٠. دارت انتصر القائد ..... على الفرس فى معركة القادسية عهد الخليفة .....
١١. تم فتح مصر عام ..... على يد .....
١٢. استشهد الخليفة عمر بن الخطاب فى نهاية عام ..... على يد .....
١٣. من أعمال الخليفة عمر بن الخطاب ..... و .....
١٤. من المدن التى أنشئت فى عهد الخليفة عمر بن الخطاب ..... و ..... بالعراق و ..... بمصر .
١٥. تم فتح بيت المقدس عام ..... هـ بينما فتح مصر عام ..... هـ.

**السؤال الثاني : اختر الإجابة الصحيحة من بين الأقواس :**

١. الفارسي الذي قتل عمر بن الخطاب هو.....  
( مسيلمة الكذاب - عبدالله بن سلول - أبو لؤلؤة المجوسي )
٢. تم إنشاء الدواوين في عهد الخليفة.....  
( عمر بن الخطاب - أبو بكر الصديق - علي بن ابي طالب )
٣. تولى عمر الخلافة عام .....  
( ١٣هـ - ١٦هـ - ٢٤هـ - ٢٥هـ )
٤. الأسس التي قام عليها حكم الخليفة عمر بن الخطاب .....  
( العدل - الرحمة - الزهد - كل ما سبق )
٥. انتصر المسلمون على الروم في معركة ..... ١٥ هـ  
( نهاوند - القادسية - بيت المقدس - اليرموك )
٦. قتل القائد الفارسي رستم في معركة .....  
( القادسية - اليرموك - نهاوند - حصن بابلليون )
٧. كانت معركة ..... بقيادة النعمان بن مقرن ضد الفرس .  
( القادسية - نهاوند - اليرموك - صفين )
٨. قتل الخليفة عمر بن الخطاب على يد .....  
( أبو لؤلؤة المجوسي - عتبة بن ربيعة - أبو لهب - مسيلمة )

**السؤال الثالث : بم تفسر العبارات الآتية :**

١. تسمية عمر بن الخطاب بالفاروق .

٢. عزل عمر بن الخطاب القائد خالد بن الوليد من قيادة الجيوش فى الشام.

٣. تردد الخليفة عمر بن الخطاب فى البداية تجاه فتح مصر .

٤. اهتمام عمر بن الخطاب بإنشاء المدن .

٥. تفكير عمرو بن العاص فى فتح مصر .

٦. تسمية معركة نهاوند بـ ( فتح الفتوح ) .

**السؤال الرابع : ما النتائج المترتبة على :**

١. معركة القادسية عام ١٥ هـ .

٢. معركة اليرموك ١٥ هـ .

٣. معركة نهاوند .

٤. فتح المسلمين لمصر ٢١ هـ .

.....

٥. فتح بيت المقدس .

.....

### السؤال الخامس : لمن تنسب هذه الأعمال:

١. المجوسى الذى طعن عمر بن الخطاب وهو يصى .

(.....)

٢. تولى قيادة الجيوش بعد معركة اليرموك .

(.....)

٣. اتخذ من هجرة الرسول بداية للتقويم الهجرى .

(.....)

٤. تمكن من فتح مصر .

(.....)

٥. قائد جيوش المسلمين فى معركة نهاوند .

(.....)